

محاضرات رمضان للدكتور صلاح الصاوي - ما لا يسع المسلم جهله

- المحاضرة 01

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد فلا يزال الحديث موصولا حول اركان الايمان وذلك في اطار حديثنا عما لا يسع المسلم جهله - [00:00:00](#)

في محاضراتنا هذه بمشيئة الله عز وجل سنتحدث حول ركن الايمان بالكتب الفقرة التي في الكتاب تقول ونؤمن بجميع ما انزل الله على رسله من الكتب جملة وعلى الغيب نعم ونؤمن على التخصيص بما سماه الله منها في القرآن من التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم ومو - [00:01:16](#)

نعم فنعتقد انها في اصلها منزلة من عند الله نعم وانا اعتقد انها اتفقت جميعا في الدعوة الى التوحيد وان تفاوتت في بعض فروع الشرائع الله جل وعلا كما ارسل رسلا - [00:01:44](#)

يعني لا يعلمهم على وجه التفصيل الا الله جل جلاله فان الله انزل كتبها لا يعلمها على وجه التفصيل الا الله جل جلاله فنحن نؤمن بما انزل الله من كتاب - [00:02:08](#)

جملة وعلى الغيب نعم ثم نؤمن على وجه التفصيل وعلى سبيل التخصيص بما ذكر منها في كتاب الله عز وجل بما اخبرنا الله جل وعلا عنه في كتابه التوراة والانجيل والزبور - [00:02:22](#)

صحف ابراهيم وموسى ثم ختم ذلك كله بالقرآن الكريم استمعوا الى قول الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل - [00:02:39](#)

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ثم امرنا الله جل وعلا ان نخاطب اهل الكتاب بهذا الخطاب - [00:03:00](#)

في قوله تعالى في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - [00:03:25](#)

طبعا هذا ايمان باصل تنزيل الكتب من عند الله وليس ايمانا بالنسخ. المحرفة المتداولة بايدي القوم فنحن ونجزم ان يد التحريف قد امتدت الى هذه الكتب نحن نقرأ في كتاب الله عز وجل قوله تعالى - [00:03:50](#)

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون نحن نقرأ في القرآن قول الله سبحانه وتعالى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من - [00:04:09](#)

وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله. وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون في مفتتح سورة ال عمران قول الله جل جلاله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب - [00:04:31](#)

القرآن الكريم بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان وفي القرآن الكريم قول الله جل وعلا واتينا داوود زبوراً وفي سورة الاعلى قول الله سبحانه - [00:04:52](#)

ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى نحن نؤمن بالتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى ونؤمن بخاتمة ذلك كله وهو القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:05:14](#)

الكتب السماوية اتفقت جميعا في اصول الايمان اتفقت جميعا في الدعوة الى التوحيد فهذا المحكم المشترك الايماني العام الذي ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كل نبي ارسله - [00:05:34](#)

شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا دين ولا تتفرقوا فيه نعم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ - [00:05:55](#)
بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون تفاوتت هذه الكتب في تفصيلات الشرائع وفروعها. فقد قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا نعم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد - [00:06:20](#)

كانت صناعة التماثيل مباحة في زمن نبي الله سليمان. ثم جاء الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم لما بتحريم ذلك بسورة سبأ قول الله جل جلاله يعملون له ما يشاء من محارب وتمانيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اعملوا - [00:06:46](#)
ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم جاء بتفسير التماثيل وطمس الصور في حديث ابي الهياج لثدي قال الا ابعثك على ما ابتعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تماثلا الا - [00:07:07](#)
السرطة ولا صورة الا لطختها ولا قبرا الا سويته الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودين واحد السيور على سبيل التحية كان مشروعا فيما سبق من الامم وقد رأينا في قصة اخوة يوسف - [00:07:29](#)
في بداية القصة ما اراه الله عبده ما اراه الله عبده يوسف من الرؤيا ثم ما بينه له من تأويلها في نهاية المطاف ففي البداية اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. وفي النهاية ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا - [00:07:50](#)

تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا لكن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت شريعته بتحريم اي سجود لغير الله. سواء اكان على سبيل التحية ام كان على سبيل التنسك - [00:08:14](#)
وعندما جاء معاذ فسجد للنبي صلى الله عليه وسلم كان في رحلة الى الشام فوجد النصارى يسجدون لاهبارهم ورهبانهم فقال ان يعني ان النبي اولى بالتوقير والتعظيم من هؤلاء فسجد للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يصلح الا لله عز وجل. وانه لو كان لو كان امرا احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها وذلك لعظم ما له عليها من الحق - [00:08:46](#)

الفقرة الثانية تقول كما نؤمن بان القرآن قد نسخها جميعا بعد ان امتدت اليها يد البشر بالتحريف والعبث وانتهى العمل بها فما بايدي القوم من مواريث دينية باطله اضعاف اضعاف حقه وحقه منسوخ - [00:09:04](#)
باطله اضعاف اضعاف حقه وحقه منسوخ نعم وان ما ورد فيها من اخبار او من شرائع ينقسم الى ثلاثة اقسام نعم قسم شهد القرآن بصحته فنؤمن به لان القرآن قد شهد له بالصحة - [00:09:29](#)
ثم قال وقسم شهد القرآن ببطلانه فنرده ونعتقد انه مما حرفه البشر من كلام الله. يعني مثلا ما ينسبونه الى المسيح عليه السلام من قوله الحق اقول لكم ان ما تربطونه في الارض فهو مربوط في السماوات - [00:09:48](#)
وما تحلونه في الارض فهو محلول في السماوات ان مفاة هذا النص اعطاء الاحبار والرهبان واعطاء يعني رجال الدين الحق في التحليل والتحريم الديني ما تربطونه في الارض فهو مربوط في السماوات. ما تحلونه في الارض فهو محلول في السماوات. نحن نؤمن بان هذا يعني انقطع - [00:10:09](#)

ليس من كلام المسيح عليه السلام لاننا نعلم يعني ان الله قد نعى على بني اسرائيل هذه الفدية وذلك الشرك فقال تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا - [00:10:34](#)
ومن العجائب والغرائب ان القوم اعطوا للاحبار والرهبان الحق في نسخ احكام التوراة ما يقوله احبارهم مخالفا لحكم التوراة يكون ناسخا لها فاعطوا البشر الاحبار والرهبان اعطوهم الحق في النسخ التحليل والتحريم الديني. في نفس الوقت الذي حجرنا فيه على -

الله عز وجل ان ينسخ من احكامه ما يشاء. يعني وان يبدل من شرائعه ما يشاء يعني عند اليهود عقيدة اسمها تحريم النسخ. النسخ فكرة باطلة عندهم ليه؟ قالوا لان النسخ يقتضي البداء - [00:11:24](#)

كأن الله قد بدا له شيء كان خافيا عليه من قبل ومن ثم غير كلامه. يعني قال كلام جربوا وطلع مش مزبوط فراح مزبط كلام ثاني. والشكل ده ما ينفعش ينسب الى الله عز - [00:11:41](#)

عز وجل فقالوا بتحريم النسخ وعدم صحة نسبتي الى الله عز وجل اتخذوا هذا تكأة في رد شريعة المسيح قال له ربنا ما غيرش كلامه ما بعتش انجيل وما بعتش شريعة ثانية بعد التوراة. وليس من شأنه ان يفعل ذلك - [00:11:55](#)

ففي الوقت الذي حجرنا فيه على الله عز وجل ان ينسخ من احكامه ما يشاء وان يبدل من شرائعه ما يشاء وهو القائل ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم - [00:12:18](#)

ان الله على كل شيء قدير. في الوقت الذي حجرنا فيه هذا على الله عز وجل اعطوا هذا الحق لاحبارهم ورهبانهم واجعلوهم بذلك اربابا من دون الله فقال ابن القيم التعليق على هذا تماما - [00:12:35](#)

كما ابى الشيطان ان يسجد لادم بدعوى الكرامة والعزة انا خير منه ثم رضي لنفسه بعد هذا ان يكون قوادا لكل داعر وداعرة وفاجر وفاجرة ولله في خلقه ولله في خلقه شئون - [00:12:52](#)

يعني ان الله جل وعلا ينسخ ما يشاء من احكامه. النسخ لا يقتضي البدائل. لكن يقتضي ان الله جل وعلا انما يشرع من الاحكام ما يناسب عباده في الزمان والمكان الذي شرعه لهم فيه - [00:13:13](#)

يعني فاذا تغير الزمان او تغير المكان واقتضت حالة البشر تبديد الحكم فان الله جل وعلا انما يتدرج باحوال يتدرج بما شرعه بما شرعه لعباده من شرائع الى ان وصل العقل البشري الى مستوى - [00:13:28](#)

النضج والقرار النهائي فتنزعت الشريعة الخاتمة وتنزل الكتاب الخاتم بل داخل الشريعة الواحدة رأيتم كيف كان تحريم كيف كان تحريم الخمر. الله جل وعلا لم يحرمها دفعة واحدة انما مر تحريمها بمراحل - [00:13:48](#)

اتعلمون ايضا تحريم الربا ما حرمه الله جملة واحدة انما مر تحريمه بمراحل وتشريع الجهاد مرة مرة تشريعه ايضا بمراحل كثيرة. فالمقصود ان الله جل وعلا يعني انما يتدرج بيده انما يتدرج بعباده في طريق التشريع بما يكفل مصالحهم ويدفع المفسد عنهم الى

ان يستقر امر التشيعي - [00:14:05](#)

وفي النهاية الى حكم نهائي بات قدر الله عز وجل ان مصلحة عباده تناط به وتحقق به الى قيام الساعة اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين كما نؤمن بان القرآن قد نسخها جميعا بعد ان امتدت اليها يد البشر بالتحريف والعبث وانتهى العمل بها. وان ما -

[00:14:33](#)

بها من اخبار وشرائع ينقسم الى ثلاث اقسام قسم شهد القرآن بالصحة فنؤمن به. وقسم شهد القرآن ببطلانه فنرده ونعتقد انه مما حرفه البشر من كلام الله وقسم سكت عنه القرآن الكريم فنسكت عنه حتى لا نكذب بحق او نصدقه بباطل - [00:14:58](#)

واحتمال يكون صح واحتمال يكون خطأ فنخشى ان صدقناه ان يكون باطلا ونخشى ان كتبناه ان يكون حقا فنسكت عنه ونكل امره الى الله عز وجل. وهذه الدائرة التي التي - [00:15:22](#)

ورد في مثلها حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. في هذه الدائرة المسكوت عنها ان فيها يعني بعض العبر وبعض المواعظ وبعض قصص التي قد تذكر على سبيل يعني على سبيل الاعتبار والتأسي لا حرج في هذا. النبي عليه الصلاة والسلام في اول الدعوة -

[00:15:36](#)

اصحابه عن ان ينظروا في كتب اهل الكتاب وعندما رأى عمر بن الخطاب في يده صحيفة من التوراة النبي صلى الله عليه وسلم تغيظ عليه كأنما فقاً في وجهه حب الرمان من شدة - [00:15:56](#)

غضب ثم قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها بيضاء نقية. والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني فلما استقرت

العقائد يعني وتوطأت معالم التوحيد في النفوس وفي القلوب جاء - [00:16:10](#)

الاذن بان نحدث عن بني اسرائيل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج في هذه

الدائرة المسكوت عنها الذي لم يشهد القرآن لا بصحتها ولا ببطلانها - [00:16:31](#)

اللهم اهدنا يا رب سواء السبيل طبعاً القرآن الكريم يعني يشير بسورة قاطعة الى التحريفات التي دخلت على الكتب السماوية

السابقة في سورة البقرة مثلاً يقول الله جل جلاله فويل للذين - [00:16:52](#)

يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا

قليل فويل لهم مما كتبت ايديهم فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون - [00:17:12](#)

وفي ال عمران قول الله جل وعلا واني منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب. لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من

عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - [00:17:39](#)

في حديث اخرجه البخاري وهو يبين اصطفاء الله لهذه الامة ومضاعفة اجره لها انما بقاؤكم فيمن سلفك ما بين صلاة العصر الى

غروب الشمس يعني الذي مضى من الدنيا كأنه من الفجر الى - [00:17:59](#)

العصر والذي بقي منها كانه من العصر الى غروب الشمس انما بقاؤكم فيمن سلفك ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس نعم ثم قال

اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيرا - [00:18:19](#)

ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر. ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتهم القرآن فعملتم به حتى غربت

الشمس. فاعطيتم قيراطين قيراطين نعم فقال اهل الكتاب اقل منا عملا واكثر اجرا - [00:18:42](#)

نعم فقال هل ظلمتكم من حقكم من شيء؟ فقالوا لا. فقال هو فضلي اوتيه من اشاء هو فضلي اوتيه من اشاء عندما قالوا اقل منا عملا

واكثر اجرا فقال هل ظلمتكم من حقكم من شيء؟ قالوا لا. فقال هو فضلي اوتيه من اشاء - [00:19:09](#)

في حديث يشير الى التوقف فيما جاء في الكتب السابقة مما سكت عنه القرآن لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالذي

انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون - [00:19:34](#)

ابن عباس رضي الله عنهما يقول كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد

بتقرأونه محضا لم يشب. لا يزال صافيا نقيا غضا طريا - [00:19:57](#)

نعم وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ثم قال الا

ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم - [00:20:18](#)

يعني ما جاءكم منه العلم كان كافيا لان ينهاكم عن ان تذهبوا لتسألوا اهل الكتاب عن شيء مما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم لا

والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم - [00:20:40](#)

طب ما كانت مسألة مهمة جدا في باب الايمان بالكتب مقتضى الايمان بالكتب. يعني ايه كيف يتحقق في حياتنا الايمان بالكتب كيف

نقيم هذا الركن من اركان الايمان اسمع قال ونؤمن بان الايمان بالكتاب - [00:21:00](#)

يقتضي تحليل حاله وتحريم حرامه والاعتبار بقصصه وامثاله والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه والوقوف عند حدوده وتلاوته حق

تلاوته والنصيحة له ظاهرا وباطنا طاعة الرسول فيما امر والانتهاه عما نهى عنه وزجر - [00:21:19](#)

امتى يتحقق الايمان بالكتاف في حياته؟ ده كلمة بناخذها جرائتيه كده خلاص لأ دي لها مقتضى ولها مضمون طعن ولها مفردات يقينا

تحليل حاله وتحريم حرامه. ما امن بالقرآن من استحل محارمه - [00:21:51](#)

تحليل حاله وتحريم حرامه دي قضية رقم واحد نعم لاعتبار بقصصه وامثاله ما اودعه الله من قصص في كتابه لابد ان يقرأها

المسلم لكي يعتبر ويتعز بما فيها من عبر ومن مواعظ. قال والعمل بمحكمه - [00:22:10](#)

المحكم الذي دل على المعنى بغير احتمال. والتسليم لمتشابهه الذي لا يعلم تأويله الا الله. والوقوف عند حدوده وده ان تقف عند ان

تقف حيث اوقفك الله عز وجل ان لله حدود لا يحب لاحد من خلقه ان يقربها او ان يتعداها. ثم قال وتلاوته حق تلاوته - [00:22:32](#)

والنصيحة له ظاهرا وباطنا وطاعة الرسول فيما امر والانتهاز عما نهى عنه هذا هو مضمون الايمان بالكتب. من حققه فقد حقق هذا الركن من اركان الايمان. الله جل وعلا يقول ان - [00:22:58](#)

انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن للخائنين طيبة في اية اخرى يقول الله جل جلاله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم - [00:23:18](#)

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ثم قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون ما هو حق تلاوته؟ قال ان يحل حلاله - [00:23:38](#)

وان يحرم حرامه وان يقرأه كما انزل الله والا يحرف الكلمة عن مواضعه والا يتأوى ولمنه شيئا على غير تأويله في ناس كفروا بالتنزيل او كفروا من باب التنزيل وناس كفروا من باب التأويل وليس من باب التنزيل - [00:24:02](#)

عندما حرفوا كلام الله جل وعلا ثم حملوا بعض آياته على نحو لا يسوء لا في عقل ولا في شرع ولا في لغة ولا في عفر ولا له اي على الاطلاق - [00:24:25](#)

يعني من يقرأ قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة. ثم يقول البقرة عائشة هذا تأول القرآن على نحو لا يحتمل الا عقل ولا شرح ولا لغة ابدأ - [00:24:36](#)

فهذا ليس ممن يتلونه حق تلاوته وليسوا ممن يؤمنون بهذا الكتاب على النحو الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الجبت والطاغوت يقول لك يقول لك ابو بكر وعمر. ما العلاقة بين اللي جبت للطاغوت وبين ابي بكر ابي بكر وعمر؟ لا علاقة لغوية ولا علاقة شرعية - [00:24:48](#)

هي ولا على ولا علاقة عقلية اللهم الا محض الهوى محض الهوى والتقمح على كتاب الله جل وعلا بغير برهان وبغير سلطان من الله عز وجل. الله جل وعلا يقول هو الذي انزل علي - [00:25:11](#)

كتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله راسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب - [00:25:26](#)

وفي الحديث اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم لقد ذكرت لحضراتكم اني ان بعض جهال المتمسكة والمتصوفة كان يقول اني ان علم الساعة ربنا اطلع عليه - [00:25:54](#)

النبي محمد واطلع عليه ويطلع عليه بعض الخلاصاء من اصفياه واوليائه طب يا سيدي اين دليلكم على هذا؟ فقال لان الله جل وعلا قال ان الساعة آتية اكاد اخفيها ولم يقل اخفيها - [00:26:16](#)

انما قال اكاد يعني ما اخفاهاش اكاد اخفيها طيب وبعدين؟ يبقى معنى هذا ان هناك صفوة مختارة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والاولياء الكبار جدا دولا اختصهم الله جل وعلا - [00:26:34](#)

بعلم الساعة مع قول الله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة ادي فرق بين المحكم والمتشابه لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة - [00:26:49](#)

دعهم يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله مع هذا الكلام الصريح جدا والقاطع جدا والحاسم جدا. هؤلاء يتمسكون او يتعللون بمثل قوله تعالى ان ساعة آتية اكاد اخفيها - [00:27:18](#)

اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. طب اكاد اخفي معنى ايه؟ لان جعل للساعة امارات صغرى وامارات كبرى والنبي صلى الله عليه وسلم بين هذا بالتفصيل الدقيق والشديد جدا. فالله جل وعلا جعل لنا امارات لنستعد لها اذا اقترب - [00:27:35](#)

وميفاتها اللهم اهدني سواء السبيل يا رب. اللهم يا ربي احملنا في احمد الامور عندك واجملها. عاقبة انك ولي ذلك والقادر عليه. وصلي الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وشكر الله لكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:59](#)

- [00:28:19](#)